

مجتبی

MUJTABA

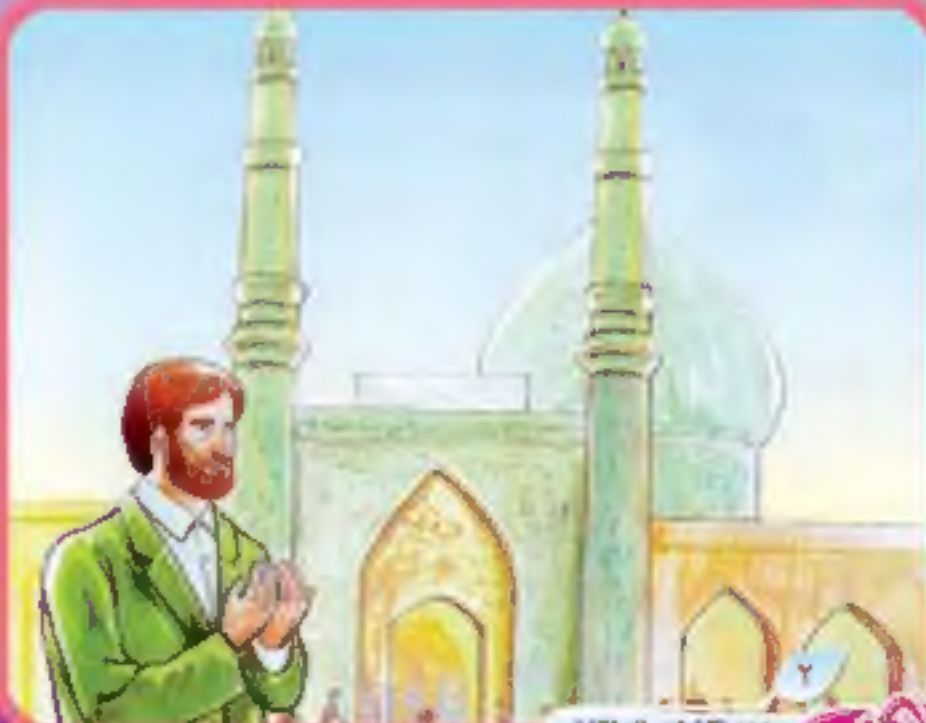


من هو صاحب الفرس الشهباء؟!



الطبيب الحقيقي

علي حبار الهاشمي المبرقع أحد طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف ثم في إيران قال: كان والذي معلما في البصرة. وفي يوم من الأيام كنت مع والدي في البيت. وكان والذي مسافرا إلى بغداد. وإذا بي فجأة لا أتمكن من الرؤية. فاندذهشت والذي لذلك. واتصلت بأعمامي وأخوالي الذين أرسلوني إلى المستشفى الرئيسي في البصرة. حيث يوجد أحد الأطباء الجاهلين. فقام بالكشف والفحص على عيني. وكانت نتيجة سبب الغاية. إذ قال: لا أمل في أن يرى هذا الولد النور مرة أخرى. فقالوا له: ألا يمكن إجراء عملية له؟ قال: إن الأمل بنجاحها ضئيل يصل إلى ١% وهو شبه مستحيل. فعادوا بي إلى البيت وأخذت والذي تنذب حظها وتبكي. فلما رجع والذي من سفره أخبروه بالخبر السيء. فما كان منه إلا أن قام مسرعا ومتوجها مرة أخرى إلى بغداد ثم إلى الكاظمية حيث مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام. قال والذي: إنه في أثناء سفره إلى بغداد كانت دموعي تنهمر من العصبية التي أصيبت بها. وكان أملي الوحيد أن أتوجه إلى باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. فلما أن وصلت إلى المرقد العطر وفقت أمام الضريح المقدس. وخالطت الإمام عليه السلام بقولي: سيدي ومولاي لا أريد ولدا أعمي (أريد منك يا سيدي عيون ولدي علي). قال والذي: فأنتمت الزيارة والصلاة ورجعت من ساعتني إلى البصرة. فلما وصلت إلى النار وإذا بي أسمع هلاهل أمك وزغاريدها يعود النور إلى عينيك. فأتيتك إلى المستشفى في البصرة. وقاموا بالفحص والكشف على عينيك. فوجدوا هي ستمين مائة بالمائة. فسألني الطبيب: عند أي طبيب عالجت عينك؟ قلت له: عند باب الحوائج موسى بن جعفر (ع).



عمود ۱۴۱۱ شمسی ۱۳۸۹

كلمة العرو

سلام من الله عليكم يا أصدقاء مجتبي في أرض الله
الواسعة. نفود إليكم بعد شهر من النعد . نلتفبكم على
صعداء ميلنكم البنية مجتبي. هذه السيلة التي كانت
بالأصل لله تعالى. لا نفول إلا البقية ولا نجافع إلا عن
البق ولا نجش في الله لومة لأنم. وقد قبل لنا عند بحاية
إصدارها: إنكم لا تتمكنون من السواصلة فيها على نهج
البق الذي تنسونه. فقلنا لهم: (إن ما كان لله ينمو).
فلا نجش شيئاً إذا كان الله سبحانه معنا. واليوم وصلت
أعداد مجتبي بعد ذوالي إحدى عشر سنة إلى العائة
وست وثلاثين عمداً نعمل على عائفها رسالة الهدى
والصلاح ونفول كلمة البق. ولذا كانت هذه السيلة
المناركة منارا للهدى ويرفا برفرق لإعلاء كلمة الله تعالى
وهو حسنا ونعم الوكيل. وهذا العدد السادس والثلاثون
بعد العائة خاص بشهر شعبان. شهر الخير والبركة. شهر
مواليد أئمة الهدى عليهم السلام. الشهر الذي ولد فيه
فانم ال محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف . الذي
سيصلها فسحاً وعدلاً كما صلها الظالمون ظكماً ووجوراً.
فهنيئاً لكم أختنا بهذه العائسات العطرة على طريق
الهدى والولاية.



منحة النبي (ص)



عهد معهود

قال رسول الله (ص):

(والذي يعثني بالحق نبياً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لأطال الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم (ع) فيصلي خلفه، وتشرق الأرض بنور ربها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب).

كمال الدين ج ١، ص ٢٨٠



سيرة علي (ع) في رعيته



هذا علي في عفوه... فهل يصل إلى عظمته أحد؟!!!

الأخر تراجع وامتنع. فصيره معاوية ثلاثين ألفاً، فقبل البهبة رجل من حبير من اليمن، وخرج من الشام قاصدا الكوفة، فجاء حتى دخل على أمير المؤمنين (ع) في الكوفة وعليه ثياب السفر، فقال له الإمام (ع): من ابن الرجل؟ قال: من الشام، وكانت الإمام (ع) قد علم أخباره فاستنطقه فاعترف، فقال له الإمام (ع): فما رأيك الآن؟ أتبضي إلى ما أمرت به؟ أم ماذا؟ قال الرجل: لا، ولكنني أنصرف. فقال الإمام لقنبر: يا قنبر أصليح راحلته، وهنيئاً له زاده، وأعطه نفقته.

حاول معاوية بن أبي سفيان مرارا اعتيال أمير المؤمنين (ع)، فقد أسر إلى بعض خاصته أن من يقتل علياً فله عشرة آلاف دينار، وأنبرى لذلك أحدهم، ولكنه تراجع في اليوم التالي معتذرا منه قائلاً: أسير إلى ابن عم رسول الله وأبي ولديه وأقتله؟ لا والله لا أفعل! فزيد معاوية الأجر، فجعله عشرين ألف دينار، فقبله أحدهم ولكن هو



تأملات في مواليد أئمة الهدى عليهم السلام

إذا ناجاه، فتبين للناس من خلال سلوكه مع ربه أن الله تعالى قريب من عباده، كما قال سبحانه في كتابه الكريم. ومنهم من ضرب المثل الأعلى والرقم القياسي في الوفاء والصبر والتصرة والثبات على عهد الله وميثاقه في نصرته وأوليائه والذب عن أحيائه حتى آخر قطرة من دمه الطاهر، فصار أنشودة الأجيال وعلماً خفاقاً في الخالدين. فنحن نرى أن أولياء الله تعالى أقاموا المثل العليا بدمائهم الطاهرة وبحياتهم الزكية وبمواقفهم الجليلة، حتى بلغوا السنام الأعلى من القيم السماوية التي دعا إليها الباري سبحانه في كتابه الكريم، فيحق لنا في ذكرى مواليدهم الطاهرة في الثالث والرابع والخامس من شعبان أن نعتز بها ونفخر ببطولاتهم، ونسير على هدايتهم ونقطع شوط العمر في الدنيا كما قطعوه طاعة لربهم، وبقينا بما وعد الصالحين في الدنيا المنازل العالية والكرامة في دار الخلد في الآخرة. ولننقطعوا أشواطهم بمثل تلك النجاحات الباهرة، فبقي

من نعم الله علينا أن جعل لنا أئمة طاهرين مطهرين، كانت سيرتهم المثلى قدوة للأجيال من بعدهم، وهم وإن اختلفت أدوارهم في هذه الحياة، فمنهم من قارع الباطل ونازل الظلم والظالمين حتى لاقى ربه قائماً برسائله مطيعاً لأوامره، وواجه ما واجه من المحن والآلام والعذابات الدنيوية، حتى صار مساره نهراً يهتدي به الناس أجمعون، هادي نعمة ينعم بها الباري تعالى على عباده أعظم من هذه النعمة. ومنهم من شق أمواج الفتن بطريق لاجب مستقيم وسط ردة بغیضة، تكالب فيها الحاكمون ومن بعدهم الناس على الدنيا ولهوها وزخارفها، فأقام في تلك الفتن وذلك الغرور الدنيوي العلامات الواضحة على الطريق الإلهي مقرناً القول بالعمل، وأصلاً الليل بالنهار بالعبادة والدعاء والتهجد، حتى صار مضرب المثل لأعدائه فضلاً عن أوليائه، حتى قالوا عنه: الخير الذي لا شر فيه، وقالوا زين العابدين وقالوا غير ذلك، فكان قريباً من ربه يحبيه إذا دعا، ويستجيب له



علينا أيها الإخوة أن تنتظر الفرج من الله تعالى على يد من يُختم به من تلك العترة الطاهرة فيقيم اعوجاج الحق وينتصر به لعباده المظلومين ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملأها الظالمون ظلماً وجوراً، ولابد لنا أن نستعد ونتهيأ ونكمل أنفسنا على طريق الهدى، لنستحق أن نكون من جنده (ع)، فقد أطلت علينا بشائر ظهوره (ع)، ولتكن ذكرى مولده الطاهر في الخامس عشر من شعبان إحدى المحطات الرئيسية التي نعدُّ فيها أنفسنا للفرج القريب، فالشكر أولاً وآخرها للمباري تعالى الذي من علينا بهم، ونزف إليكم أيها الأعراء التهاني والتبريكات بهذه الذكريات العطرة التي نرجو من الله أن لا تمر علينا إلا بمزيد من الطاعة له والإخلاص في سبيله، إنه أرحم الراحمين.

من هو صاحب الفرس الشهباء *

نهر، كلما سرت فيه اتسع ذلك النهر، فبينما أنا كذلك إذ طلع عليّ فارس تحتة فرس شهباء، وهو متعمم بعمامة خز خضراء لا يرى منه سوى عينيّه، وفي رجليه خفان حمراوان فقال لي يا حسين! فلا هو أمرني ولا صكتاني (أي لم يقل لي أيها الأمير ولا يا أبا عبدالله تعظيما وتوقيرا، بل سماني باسمي تحقيرا) فقلت، ماذا تريد؟ قال: لم تزرني على الناحية ولم تمنع أصحابي خمس مالت؟ قال حسين: وصكت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئا، فارتعدت منه وتهيبته وقلت له: أفعل يا سيدي ما تأمر به. فقال: إذا مضيت إلى الموضع الذي أنت متوجه إليه قدخلته عفوا وكسبت ما كسبت فيه تحمل خمسة

جاء في كتاب (الخراج والخراج) عن أبي الحسن المسترق الضرير أنه قال: كنت يوما في مجلس الحسن بن عبدالله بن حمدان ناصر الدولة، فتذاكرنا أمر الناحية (يعني أمر الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف) قال: صكت أزري عليها إلى أن حضر المجلس عمي الحسين يوما، فأخذت أتكلم في ذلك فقال: قد صكت أقول بمقاتلتك هذه، إلى أن نذبت لولاية قم، حين استصعبت على السلطان، وكان كل من ورد إليها من جهة السلطان حاربه أهلها، فندبني إليها وسلم إلي جيشا وخرجت نحوها. فلما بلغت ناحية (طرز) خرجت إلى الصيد، ففاتتني طريدة فاتبعتها فابتعدت في أثرها حتى بلغت إلى



وجاءني فيمن جاءني محمد بن عثمان العمري، فتخطى الناس حتى اتكا على تكاتي، فاغتظت من ذلك ولم يزل قاعدا والناس داخلون وخارجون، وأنا ازداد غيظا، فلما خلا المجلس دنا إلي وقال: بيني وبينك سرا فاسمعه، فقلت:



قل: فقال صاحب الفرس الشهباء والنهر يقول: قد وفينا بما وعدنا، فتذكرت الحديث وارتعت من ذلك، وقلت: السمع والطاعة، فقامت فأخلفت بيده ففتحت الخزان، فلم يزل يخمسها إلى أن خمس شيئا كنت قد أنسيته مما كنت قد جمعته وانصرف. قال أبو الحسن المسترق: فلم أشك بعد ذلك وتحققت من الأمر، فأنا منذ سمعت هذا من عمي أبي عبد الله زال ما كان اعترضني من شك.

إلى مستحقه، فقلت: سمعا وطاعة، فقال: امض راشدا، ولوى عنان دابته وانصرف. فلم أدر أي طريق سلك وظلته بعينا وشمالا فخفي علي أمره، وازددت رعبا وانكفات راجعا إلى عسكري، ونسيت الحديث. فلما بلغت قم



وعندي أني أريد محاربة أهلها فخرجوا إلي وقالوا: كنا نحارب من يجهننا بخلافهم لنا، فأما إذا واهيت أنت فلا خلاف بيننا وبينك، ادخل البلد قدبرها كما ترى، فأقامت فيها زمانا وكسبت أموالا زائدة على ما كنت أتوقع، ثم وشى القادة بي إلى السلطان وحسدوني على طوال مقامي وكثرة ما اكتسبت، فخرلت ورجعت إلى بغداد، فابتدأت بدار السلطان وسلمت عليه، وجئت إلى منزلي



عندما تتكلم الأحلام

وفي مورد آخر



قال الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي في كتابه (حجر وطين)،

سكنت في المسجد الهندي في النجف الأشرف في صلاة الجماعة، قرأت شخصاً لبنانياً فجلست إلى جنبه، وكانت الحرب العالمية الثانية في نهايتها، وكنا منقطعين عن بلادنا وأهلنا ثلاث سنوات، فجعلت كلما أسأله عن شيء لا يجيبني، ولعله كان مرتاباً مني لكثرة الجواسيس في تلك الأيام وانتشار الخوف، ثم بعد ذلك عرفني، فعلمت أنه من جبل عامل ومن بلدة قريبة من بلدتنا حاريس، فانبسطت أسأله وقال لي، قصة عجيبة مع والدك، ذلك أنه

قال إمامنا الصادق (ع)، الطيف كالطيران فصصته وقع روى الشيخ جعفر محبوبية في الجزء الثاني من كتابه المعروف، ماضي النجف وحاضرها - ما يلي، قال، نظم الشيخ محمد الأعسم قصيدته المعروفة ب (اليائية) في رثاء الحسين (ع) ومطلعها، قد أوهنت جلدي الديار الخالية من أهلها ما للديار وماليه وهي قصيدة رائعة يتلوها خطباء المنبر الحسيني، فلما نظمها الشيخ الأعسم عرضها على ولده الشيخ عبدالحسين فقال، إنها قافية قاسية وأعجب بها فتركها الشيخ محمد الأعسم تحت مصلاه وفي نفس تلك الليلة وبعد منتصفها طرقت بابه، فإذا بالطارق الشيخ محمد علي الخراساني الخطيب المعروف يقول، إني رأيت البارحة في الرؤيا مكاني دخلت الروضة الحيدرية، قرأت أمير المؤمنين (ع) جالساً فسلمت عليه فأعطاني ورقة فيها قصيدة وقال، اقرأ لي هذه القصيدة في رثاء ولدي الحسين (ع)، فقرأتها وهو يبكي، فانتبهت وأنا أحفظ بيتاً منها وهو،

قست القلوب فلم تمل لهداية ثنيا لهائيك القلوب القاسية فبهت الشيخ الأعسم، وأخرج له الورقة التي تحت مصلاه، فقال الشيخ محمد علي، والله لكان هذه الورقة والقصيدة هي التي أعطانيها أمير المؤمنين (ع)، فاشتهرت تلك القصيدة وحفظها الناس.





وهناك مورد آخر

ودكر الشيخ محمد نقي المقيده العاملي في كتابه (حجر وطن) رؤياه هو فقال:

في سنة ١٣٤٥ هـ في شهر ربيع رايته في الرويا انه جاءني كتاب فيه تحويل من والدي باربعة وتلايين بيرة عنعابة دها، واني قبضت منها اثنين وعشرين ليرة وتصرفت بها، وبقي الباقي وديعة عند العلامة السيد محمد صفي الدين العاملي، وكان والدي يعهد له بالإشراف والمحافظة عليها وبهما انا حالس في الصحن الشريف في مدينة النجف الاشراف اقص الرويا على ابن حالي الشيخ ابراهيم سليمان العاملي، وانا بمورع البريد (واسمه جواد) يوشر نحوي وهو واقف في الصحن الشريف قرب مقبرة شيخ الشريعة، فحنت اليه قسمني رساله مصمومة فيها تحويل باثنين وعشرين ليرة، فتعجبت من هذه الرويا الصائفة التي سحنتها في دفتر مذكراتي



كان داهبا الى بيروت فمرل عندي، لان بيتي على حافة الطريق اليها، فقدمت له عينا في اول وقتها ثم قصصت عليه رؤيا رايته، وكان معروفا بتفسير الاحلام، فقال ان صدقت رويك فانه سيموت مختار محبتكم وتزوج انت من مراته، اما ابا فم يحظر هذا الموضوع على بالي ابدا وبعد مدة توفي المختار، وانا عاقل عن كل شيء، ودارت يوم جاءني روحه، وقالت لي اليك حاجة، فقلت، ما هي؟ قالت هي سر، فاحرجت من مكان معي، فقلت، اريد منك ان تتزوجني!! فقلت لها ان اهلي التي عندي هي راضة علي، وانا لا احب، ولا فائدة لك بي، فصارت ان اولادي ايتام وعندهم اموال، وقلان وقلان وسمتهم لي ينفون علي بالرواح منهم، وانا علم انهم يريدون ابتزاز اموال اولادي، وليس احد يستطيع حمايتي منهم الا انت، وحيروا وقع الذي لم يحظر لي على بال وحصل الرواح



هذه تلك هذه تلك

مكافأة أدبية

قال الرشيد للبعول: مه أحد الناس النك؟ قال بعول. مه أشد بظي. قال الرشيد: فإنا أشد بظي فاحسبي. قال بعول الحد لا يكون بالده.



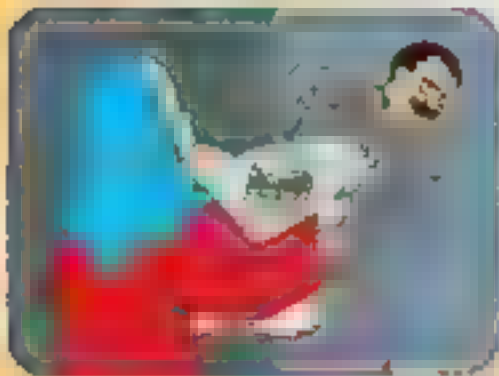
لا تَدْعُهُ وَعَيْتُكُمْ مَعَ أَحَدٍ

قال الولد لأمه. بابا، لماذا خلق ربنا آدم قبل حواء؟ فأخبرته الأم. لا حل أن يحصل آدم على فرصة يتكلم بها مع الله قبل حواء!!



الرحبة التي انقلببت لعدة!!!

قالت إحدى النساء لزوجها: قرأت اليوم في الصحيفة أن العطر الغالي ابيع، وكان فيه امرأة خمرها، فيما افاف اضع فيها حارصها واصبح تنكلم! فقال لها زوجها أفنت ان روحها سيطالت فركت السلكة الحديد بعوض العطل والصدور الذي أصابها، لأنها صارت تنكلم!!



لماذا لا يفعل؟

شكك إحدى النساء لزوجها مه بينها الجنب. لأن جدرانها وبوابه ليست محكمة، وأن جيرانهم يسمعون كل كلمة يتكلمونها. فقال لها: ما جعل الجدران سميكه بحيث لا يسمعون مه سماح أي شيء، فقال. لا بفعل لأن ذلك يجعلني لا أضع منكم شيئا!!



ميسيل بمصيبة القاضي

قال القاضي للمتهم بالمصروف وهو ينكرها: كان يامك أنك أن تصرف الرجل دون أن تصديه! فقال المتهم: عفوًا إن شاء الله أعملك بمصدقك في المرة الثانية.



أولاد الحرام

مر رجل كان عنده مريض ليس عافا الله مريضه فإنه يسرع لأولاد الحرام بمده ليرة. فلما يرى مريضه أحد يفكر في مده بصندوق الدرا، فذهب إلى محال القرية ليعمل له، فاحضر منه اللصوص ولما فقهوه وجدوا معه الليرات، فزادوا أحدها منه فقال لهم: يا إخوان، خذوها بالخلال ولا مده أن يأخذوها بالحرام فقالوا وما معنى ذلك؟ فقص عليهم القصة فوجدوا يصرونه بشدة فالتفت جعلنا هذه أولاد الحرام. فلما احتضر لهم قال لهم: فماذا أصنع؟ قالوا: خذ من المختار القرية فلما وصل إليه واعلمه بالحذر وأراد أن يعذر له، فإن المختار: صدقوا فيما قالوا، وكم مصير علي استحقاق الدرا؟ فقال: مدة شهر. قال المختار: هات المائة ليرة، وهات فانتها فإنك آخرتها شهر!!!



الباشا التركي وعطسة العربي

المعروف عن الأتراك أنهم يستنكرون العطاس ويستيقظونه، وكان أحد الباشوات الأتراك جالسا وعلى فحده بندقة، فقام إليه بعض العرب ليسم إليه أمرا في أدبه، وهذا عطس العربي عطسة منكزة، فارتعب الباشا وأخذ بندقته وصوبها إليه وقال: (اب ادأ أردن أن تطلق بالمدهج لفت ما تهوي انذار أولاً)!!



مكالمة مستعجلة!

في سنة ١٩٦٧ أعرفت الحكومة المصرية باخرة إيلات الإسرائيلية، وهي مع اعظم البواخر الإسرائيلية، فداء الصابط الذي مديها وأغرقها لبيان جائزته من الرئيس، فكافأه بحمسة مائة جنيه، فقالت الصابط للرئيس عبد الناصر قائلا: أعرفت إيلات فاعطوني خمسمائة جنيه!!! فقال له الرئيس: انتكر الله... فانا أعرفت مصر كلها وما اعطوني ملما واحدا!!!



من كان يمينه من ترجيح فلا يوم للناس بالخجارة!

قال أحدهم لبعض أهل الفضل والأدب: اتعرف متى كانت ولادتك؟ قال: نعم، في سنة وفاة المرحوم الشيخ مرتضى الأنصاري فقال: اتعرف تاريخ وفاته؟ قال: لا قال: تاريخها ظهر المساء وهو تاريخ ولادتك! فأجابته قائلا: وانت متى كانت ولادتك؟ قال: قبل ذلك بأربع سنوات فقال له: تاريخ ولادتك إذن ظهر الفساء.



واصل من عطاء

عقولاً في صوره



نظم بعض أبناء العامة بيتين من الشعر مخرصا بهما يعتقدون شيعة أهل البيت عليهم السلام في غيبة إمامهم الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف فقال:

ما أن للسرداب أن يلد الذي صيرتموه بزعمكم أنسابا
فعلى عقولكم العفاء: لأنكم تشتم العنقاء والغيلانا
فأجابه السيد حيدر الحلي مشطرا:

ما أن للسرداب أن يلد الذي فيه تقيب عنكم كتماننا
هو نور رب العالمين، وإنما صيرتموه بزعمكم أنسابا
فعلى عقولكم العفاء: لأنكم أنكرتم بجهوده القرائنا
لأنهم تشتموا العجل ما قلتم لنا: تشتم العنقاء والغيلانا

وهو أول من أسس مذهب الاعتزال وفرقة معتزلة حينما اعتزل مجلس الحسن البصري، وكان وأصل هذا يلغ بالراء فكان يصفها غيبا، فحدث على نفسه أن لا يأتي بكلامه براء، فضرب به المثل بتركه للراء وقد كتب به بعضه رفعة ليقرأها في مجلس الخليفة وهي: امر أمير الأمراء أن تحضر ينز في قاعة الطريق ليشرّب منها الشارد والوارد، فقرأ وأصل من دون أن يلعط بكلمة فيها راء فقال: (وحكم خليفة الله أن يبش قلب في الملاة ليستقي منها العادي والبادي) وهم يتلعثم.

صخر وما أدراك من صخر؟



وقع روح الحساء في ضائقة شديدة فاستعملت الحساء، حاه صخر، فشاطرها ما له و عطاها حير البصعين، فقل ذلك ثلاث مرات، فلأتمته، امراته وقالت، ما كفى لك شاطرتها ثلاثا حتى تعطيهما الحير عنهما؟ فقال،

والله لا أمنعها شرارها وهي حصان قد كفتني عارها
ولو هكت مزقت غمارها واتخذت من شعرها سدارها

الرجل أفضل من المرأة؟



قال رجل لزوجته حينما قالت له ان المرأة افضل من الرجل فقال لها بالعكس، ان الرجل افضل من المرأة . فقال، ولماذا؟ قال لانه يملك شئ لطيفا لا تملكه المرأة فاحتدت وقالت، هذا بهتان، فما هو هذا الشئ؟ فقال انه المرأة

من عذابت العرب حبيب بشر



قيل ان دريد بن الصعبة المعروف بالرأي والسناد، قالت به امه ريحانة حينما قتل حود عبدالله بن الصعبة، يا بني ر صكت عحرت عن دار حيك فاستعن بحالك وعشيرته من ربيد قتله دريد وارق ثلث الليلة، وحلف ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرًا حتى يدرأ داره فغرا عظماء بعد ان وخذ عرة فيهم، فقتل منهم جماعة، ثم جاء ان قاتل حيه رواب بن اسماء ، فاسرد وحاء به الى قباء دار امه فلبحه امامها، فاحللت السيف منه وجعلت تنحس لدم الذي عليه الى ان ينقطع شيء من لسانها وهي لا تشعر من المرح!!!

دور المرأة في الاستخبارات في صدر الإسلام

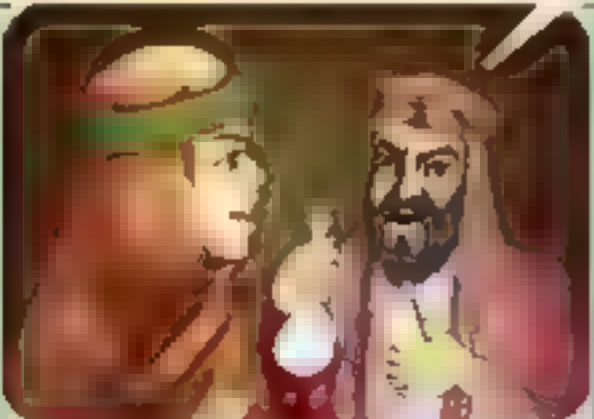
كلمات: علي حسين الشامي رسوم: دوران

حينما جالس الرئيس عبد الناصر مع رؤساء المخابرات في القلعة ووقف خلفه جدهم
وهو جالس على كرسيه، لم يكن من سؤدد المخابرات قد تفرقوا بعد.



فحينما أتت من مراكش امرأة وأتت من مراكش امرأة
من القلعة من القلعة لتتبعه في حيز تسمى هذه القلعة
بالحلقة والحلقة وهي مملكة تسمى هذه القلعة
المرجع منها مستقلة حول القلعة واحتفظه لنفسه

فحينما أتت من مراكش امرأة وأتت من مراكش امرأة
من القلعة من القلعة لتتبعه في حيز تسمى هذه القلعة
بالحلقة والحلقة وهي مملكة تسمى هذه القلعة
المرجع منها مستقلة حول القلعة واحتفظه لنفسه



المرجع منها مستقلة حول القلعة واحتفظه لنفسه



المرجع منها مستقلة حول القلعة واحتفظه لنفسه



المخرجون هم: كركوتكو في المكان المعين، فلقاؤا الهادين الكتاب
الكتاب بالـ : من هذا كتاب القوم الذي كان له يخدم سما
القوم بالخرج كركوتكو في حوضي : إننا والله في حوضنا وب
حوضنا في حوضه : في حوضي : كتاب الأتلة لاسر في حوض
الحد : حوضه حوضه في حوضه : حوضه حوضه في حوضه



قال من قد علمت مني ما صنعت قال يا رسول الله والله قد عرفت مني
 نعم لا تخشيتك بعد يا محمد - ٩٠ - حينئذ فنددوا الله. ولكن له يكن
 من امره شيء خفي لا يفكره في نفسه وفيه كذب. نعم اما ان كنت تريد
 ان يقرأ بامر الله عليه السلام عليه الله ليكون من يدعيه. عليه

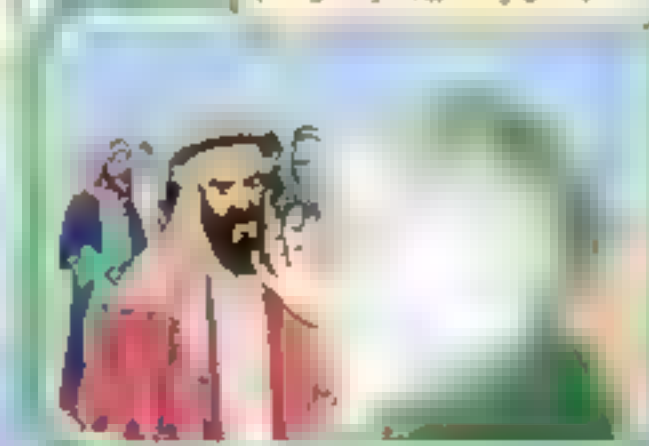


وكانت حاضرت قلب من لقل بعد ووجه عبد
 مؤ... انه من عكبه فكمبره في الاسلام
 فكمبر الفصل لرمو... عبد وقل... به
 اقل كمو... عبد لاسمهم رمب... ل...
 صلي... لرمو... عبد... عبد...
 عمو... لاسم... فكمبر...
 لاسم... فكمبر... عبد...
 فكمبر... لاسم... عبد...
 فكمبر... لاسم... عبد...

قاربت اليه، عبر الموصي عن افعاله وعمار وتعلمته
والزهر وصلحه وقابل لهجته لعلهم يحمي تاجر (روضة
خارج) الذي رجا شفيعته ايمسي ابراهيم علي حبه، هذا
مكتوب من حاضره الى المستورسكين قتلوه دما



فر جمعوا بالكتاب إلى رسول الله (ص) فارتحل
إلى حائط الشام، فعزل له، ثم مر به
الكتاب الذي أرسله به سارة، فأتى به



دروس وعبد

الصدقة تدفع سبعين وعام من السلا

كان أحد رجال النبر الليبانين مبلغا في مدينة انعمارة في العراق. وبعد ان انتهت فترة التطيع حتمع عليه وجهاء المنطقة لوداعه وشكره. وحسرت السيارة بقله فر كعب فيها ثم اعلق الباب احد الوحياء، فامطقت الباب على ابهام يده اليسرى. وكان الحلقس باردا جدا فتدب السبح كثيرا من ذلك، ولف اصبعه بعباءته وامر السائق بالسرعة بمصل الى المستشفى. وكان احد الجانسين معه في السيارة قد رآى الدم بخرج من ابهام السبح بشكل كبير فلفه بعمديل من حرير. وكان السبح يعتقد ان لايد من عملية جراحية بسوء الإبهام، فلما وصل



الى المستشفى فرق بينارين صدقة على بعض المقرء ثم راح الى غرفة التصميد فلفه الجرح وضمد به بسحر بالاله. ثم لما وصل الى مدينة الحريرية راد ان يودي صلاة المغرب ولعناء، وكان همه ان الجرح سوف يصحج اذا فتح الصماد. ولكن حنيت العكس تماما ان الجرح اندمل ولم يبق له اثر. فتوصا وصلى. انظر الى الصدقة كيف تعمل فعلها



درس لسمرايين

كان بعض التجار العراقيين يتعاضل بالربا، ولما حكر سه سلم امويه الى ولده الكبير، فاصيب الاب بمرض الرلال، وصار الابن يبخل عليه حتى يمزاجعة الطيب. ويوما شكى الاب لاحد معارفه من ان ابيه يعطيه غداء بانقصاره، يعنى بصيق عليه. فتكلم دك الوسيط مع الابن فواجه الابن اياه مع الوسيط قائلا: "الم اشتر لك برنقالين" ثم طلب الاب من ابيه مصرفا ليذهب الى لبنان ليحصل على بعض ديونه من اشخاص اقترضوا منه فلم يوافق الابن قائلا: "إد مات هناك من يحمله للعراق، هذا وان الاب كان بكامل من شعوره، واحيرا توفي بحالة يرثى لها وقد عرضت هذه القصة على بعض اصحاب النظر فقال ان المطعة إد تكوست من الحرام كانت هذه عاقبتها



لذلك جعلت السبعة سبعة



من القصص التي تنقل عن نبي الله موسى بن عمران (ع)، أنه ذات يوم مر به رجل حطاب، وطلب منه أنه إذا ذهب للمباحات فليسال الله تعالى أن يرزقه، ففعل فأنوحى الله تعالى إليه أن رزقه في حرفته التي هو فيها، وهذا حطر في بال الحطاب أن يرتحل



بعائلته على حمارة إلى المدينة فلما دخلها وجد دلا يبيع دارا فاستراها وأحل ثمنها إلى الصباح، وكانت روحته حاملا، فودت تلك الليلة ولدا، فاحتار الحطاب أين يصنع الحارة ولو أحققها التي كانت مع الولد في بطن أمه، فأخذ معولا وحفر في ساحة الدار ليصنع الحرة والقنارات الأخرى فيها، وأد به يرى مكبرا فنفق منه ثمن الدار صباحا، ودعا فقراء ميسقته للطعام عتد، وله برل بفعل البر فمر به النبي موسى (ع) فرأى حواله قد تحسنت فقال له هذا رزق المولود الحديد وهو بمدة سبع سنين، ولما انقضت السنين السبعة بقي الحبر وراد فجاء إلى النبي موسى وسأله فقال له أن الله تعالى يقول أنه شكر النعمة وحفظها وبسر البر والمعروف فقد جعلت السبعة سبعة

صاحب محل لبيع الشور المرليه ولورم المطبخ قال جاءني شخص في أول الصباح وقال، هل لديك مساعدة لعائنه فقيرة متعففه، قال صاحب المحل، فوريت به من كل صنف من الأصناف كيلواو كيلوي أو ثلاثة أو أربعة من السكر والساي والسمن والحمص والعلس والصابون والرز وغيرها، ووضعتها

إنها البركة



في صندوق وقدمتها له، وبعد أن هارفي بقليل نهال على الناس لشراء حاجياتهم فقامت أنا وشريكي ولولينا لتزويدهم بما يريدون، والأقبال علينا من الناس لا يقطع حتى ساعة إغلاق المحل مساء، فأحصينا ما في الدحل فكان ثلاثة إلى أربعة أضعاف ما كما نبيعه في أحسن أيام بيعنا ألين هنا نتيجة عمال البر والمعروف؟؟



الملعون أبو مرة ودوره في غواية البشر

قال الحاج حسن، فقلت لها واد في هذا الحال إذا من الله علي بالعافية سوف اصحبك معي إلى الحج في السنة القادمة إن شاء الله. وقد من الله تعالى علي بالعافية، وها أنا في بوعدني ثم أرى الحاج حسن وقال إن في مرضي داك قصة عجيبة، وهي أنني عندما كنت في سكرات المرض والألم سمعت شخصاً ينادي طبيب طبيب، فاستدعيته وإذا به شيخ بحدي اسمر، له لحية طويلة تشبه لحي أهل نجد، فشكوت له حالي، فقال لي امرك سهل ومصمون، واحرج كاساً وملاه بالماء وقال لي اشرب، فقلت له كم تريد؟ فقال الأمر سهل، فاعدت عليه القول، فكرر نفس

توجه جمع من الإخوة اللبانيين إلى حج بيت الله الحرام عن طريق الحج البري، مازين بمدينة النخف الأشرف بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وكان بينهم شخص ينادونه باسم الحاج حسن حمرة، وهو من قضاء البعلبكية، وكان تاحراً في بيروت، ولم تكن عند الإخوة اللبانيين عادة تكرار الحج، فسأله أحدهم قائلاً إن هذا اللقب وهو (الحاج) من أين جاء إليك ونحن جميعاً في طريقنا إلى الحج؟ فقال، إن هذه هي المرة الثانية التي انتشر بها بريارة بيت الله الحرام، ولهذا الأمر قصة طريفة وكرامة وهي قال الحاج حسن في العام الماضي وفي موسم الحج صار عندنا وباء معد مات فيه الكثيرون، وقد أصبت به، فاستدعيت أحد رجال الدين المعروفين وهو الشيخ يوسف المقيده فحضر عندي ودعا لي بالشفاء، ثم وصي روحتي (أم محمود) بضرورة الاعتناء بي





حمت أن يبتعد عن بيتي فلا يسمعي
فناديته بأعلى صوت تمكنت منه، فحافت
روحني مني وهربت وجعلت ترتعد، فالتفت
الحسين (ع) إلي وقال: ما تريد؟ فشكوت
إليه أمري، أما أبو مرة لعنه الله فمد رآه هرب
مني فقال لي الحسين (ع) لا بأس عليك
ومد قال لي الحسين (ع) ذلك تحسنت
أحوالي فجلست فور وناذيت أهلي، ولكنها
بقيت حابسة مني ولم تقرب طبا منها من
هذه صحوة موت وملكتها الرعدة، وهي لا
تصدق بحسن أحوالي، حتى رأت مني ما
أطمأنت به فشرحت لها ما دار بيبي وبين
الملعون أبي مرة وهو الشيطان الرحيم، وما
حدثني به الإمام الحسين (ع). وها أنا في
بوعدي لها وصحبته معي هذا العام لي حج
بيت الله الحرام.

الجواب، ثم قال إن نعمه كلمة واحدة
تتبرا من ولاية الإمام علي بن أبي طالب
(ع) فقلت له: ما اسمك؟ فقال: أبو مرة.
فكان اللعين مأمور بأن لا يكذب، فحولت
وجهي عنه وقلت له: يا ملعون إن اسمي
حدروني منك، فاستدار إلى الحبيب الآخر
وقال: لماذا تبقى في العذاب؟ اشرب فإذا
شربت برئت، فحولت وجهي عنه، وكانت
روحني أم محمود حالسة وتسمع كلامي
فقط وهي مستعربة وتقول: (الله يسمي
على اسمك). وهي كلمة يقولها البصابون
في جبل عامل من يصيبه المص أو يبتلي
بالتحيلات الموحشة ولهجر ويبيما ما في
هذه الحال وإذا بي أرى موكبا مختارا امام
مرلما يتقدمه الإمام الحسين (ع)، فجلت
أناذيه بصوت ضعيف فلا يسمع، ثم



عنما في الجنة

عقوبة قاطع الرحم

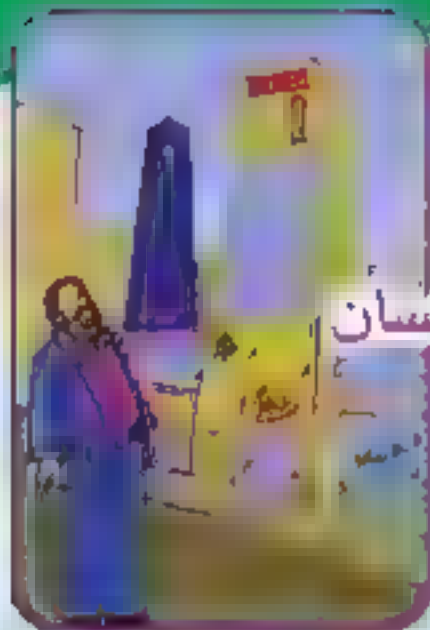
شكا احد اصحاب الإمام الصادق (ع) له طلع ابناء عمومته، حيث غصبوا حقه من البيت، ولم يتركوا له إلا غرفة واحدة. ثم قال له لو اردت ان اشكوهم الى القاضي لاسترجعت حقي منهم، فقال (ع) صبر فان الله يمرح عنك عن قريب فهو من الرجل امره الى الله تعالى وصبر وعاد الى مكانه، فحاء في سنة إحدى وثلاثين ومائة وباء فاصاب ابناء عمومته، فماتوا جميعا، فحاء هو الى الإمام الصادق (ع) فسأله الإمام الصادق عن احوال أسرته فقال والله لقد ماتوا جميعا! فقال (ع) ان هلاكهم كان لانهم اساءوا اليك ولم يعرفوا حقك وقطعوا رحمهم بك فهلكوا جميعا



إشك إلى الله تعالى



صعصعة ابن صوحان من اصحاب امير المؤمنين (ع) ومن المحلصين له . حاء اليه يوما ابن اخيه شاكيا له وجعا في قلبه، فقال له صعصعة يا ابن حي اني عبد ضعيف مثلك، فلماذا لا تسأل من الله تعالى علاحا لحالتك؟ فهو يقول في كتابه الكريم علي لسان نبيه إبراهيم (ع)؛ ولما مرضت فهو يشفي، وأنا عمك فقدت اسطر في إحدى عيني منذ ثلاثين سنة وإلى الان لم أذكر ذلك لامراتي



مما يقتضي
أن يعلمه الإنسان

الصلة ما بين الذنب والعقوبة في الدنيا

قيل للإمام الصادق (ع)، إن ابنك إسماعيل قد ختم وارتفعت درجة حرارته فحاف، وهو الآن طريق الفراش، فحاء الإمام (ع) لعبادته فاستعرب من ارتماع حرارته لهذه الدرجة، فقال له ما فعلت اليوم يا بني؟ قال، لقد ناديت على حاريتي فلم تحبني، فذهبت لأعاقبها فعثرت وسقطت على الأرض، فعند ذلك تركتها ورجعت وحدث لي هذا بعد ذلك فقال (ع)، اشكر الله الذي تلافى ديب ولدي في الدنيا ويعني هذا؟ الحمد لله الذي عاقبه على ذنبه في الدنيا ولم يبقه للأخرة.



لا بد أن يعلم أن لكل واحد من شخصيتين، أحدهما روحه، والآخرى بدنه، وإن البدن قد ينام ويتوسد الفراش، أما الروح فإنها قد تذهب بعيدا وتقطع المسافات الشاسعة، فهي محردة، وقد يتمق لإنسان كما وقع فعلا أن رجلا لبنانيا رأى فيما يراه الناس أنه ذهب إلى مدينة الرياض في السعودية، وصادف فيها ورأى فيها شارعا ميره عن غيره، ورأى فيه محلا له هو يعمل فيه، كما رأى قريبا منه بيتا له يسكنه ويقيم فيه، هذا كله في الرويا، مما لا يحدث به الإنسان نفسه في اليقظة، فلما انتبه من النوم تعجب من هذه الرويا ولكن بعد مدة سافر إلى الرياض وراح إلى ذلك الشارع وسأل صاحب المحل هل يرعب في بيعة هو والبيت الذي يسكنه فوافق وتمت المسألة وصار هو صاحب المحل والبيت.

سوء عاقبة الظالمين!

فيصغر بشعاب مكة وارقتها ويعين بهحاء النبي (ص)، وكان اللعين يمشي في هذه المحاجر الكبير من السفقات ليلت وفي يوم من الايام وقع اللعين هذه اسيرا بيد المسلمين في احدى السرايا فحيء



به الى النبي (ص) فقدموه بتصرف عنقه فقال يا محمد استبقي للصبي والعائنة، فقال له (ص)، إن استبقيت لك لهم فهل ترجع عما انت فيه؟ فقال نعم، فعفا عنه النبي الاكرم واطلق سراحه، لكن اللعين لم يحفظ العهد، بل عاد الى اشد مما كان عليه، لكن الله تعالى كان به بالمرصاد إذ حياه به اسيرا مرة ثانية الى رسول الله (ص) فقال له، ألم اعف عنك؟ فقال اللعين استبقي للصبي؟ فقال النبي (ص)، تريد أن ترجع الى قومك فتقول هزنت بمحمد هزينا؟ ثم قال فدعه يا علي واصرب عنقه، وهكذا كانت عاقبة الظالمين.

قد تعالى، ومن الناس من يشتري لهو الحديث يوصل عن سهيل الله بغير علم ويتحدثها هروا اولئك لهم عذاب مهين لقمان: ٦.

كان البصر من الحارث من اقطاب الجاهلية ورؤساء المشركين، وكان عمله انه يشتري الجواري اللاتي يوثى بهن من هرقيا او بلاد الحرر او بلاد السبط، فيعلمهن العربية والعادات الاجتماعية ثم يرسلهن الى المسلمين، ليصرفهن عن دينهن، فكان لا يسمع باحد يريد الاسلام الا راح الى جاريته العالانية فيقول لها اسمعلي ما عندك من فتنة وابوثة فاعشريه واعلميه واسقيه وعصيه وقولي له هذا خير مما يدعون اليه محمد من الصلاة والصيام وتعريض نفسك للقتل معه، فزلت الآية الكريمة اعلاه بحقه فكانت تلك الجواري يحضرن يذهبن بالحناء ويحرجن على افضل ما يقتضي منهن من الرينة.



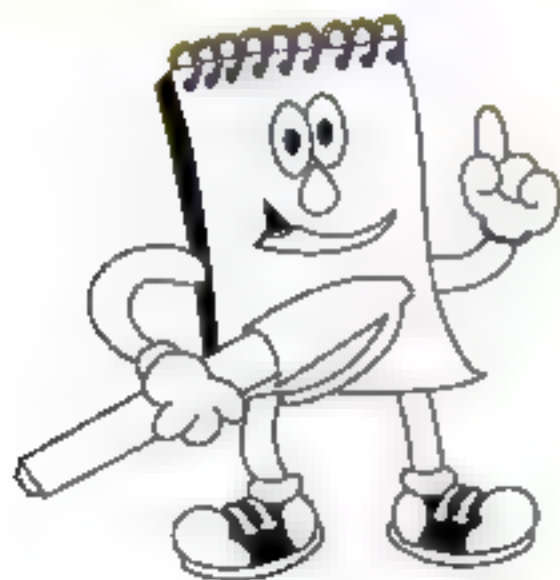
فكر واستخرج كلمة السر

معلومات أكيدة عن ظهور إمامنا المنتظر عجل الله فرجه الشريف

قال الشاعر،

القائم الخلف المهدي سيدنا
الظاهر العلم ابن الطاهر العلم
متى نراك فلا ظلم ولا ظلم
والدين في رعد والكفر في رعم

إشطب على حروف كلمات
هذين البيتين الموجودة في
المربع أدناه، واستخرج كلمة
السر المكونة من ١٢ حرفاً،
وهي من علامات ظهور إمامنا
المنتظر الحتمية .



ا	ل	ط	ا	ه	ر	ط	ط	ل	م
ه	ن	ر	ا	ك	ف	د	غ	ر	و
ا	ا	ل	خ	ل	ف	ي	و	ر	ا
ل	ا	و	و	ا	ل	س	ل	م	ل
ق	ا	ا	ا	ا	ل	ف	ا	ت	ط
ا	ن	ا	ل	ل	ل	ع	ل	ي	ا
ء	د	ف	ل	م	د	ك	ل	ا	ه
م	ي	ا	ر	ع	ه	ي	ف	م	ر
ي	س	ا	ب	غ	ل	د	ن	ر	ف
ظ	ل	م	ن	ن	م	م	ي	ي	ي

هذا جزاء من يخون امانته

سيناريو

جا: رجل من بغداد يسافر مسجداً الى بغداد القديمة ذلك القرية التي كان
الطريق ليرى وفتار، معه عقد كبير فبقيته بغداد ذلك يوم
بمعه فله يحصل به من يسريه هذا في عتار تظاهرة قبل عو
لنسان امير وهاجر الفلا فله عليه وساجل معه وعرفه بعه
والحق انه يعرفه وقال به في ريد فهو في بيد الله بعد
عقد كبير فبقيته بغداد ذلك يوم يسار في يد يدعه كسب بعد عو
الحج فبقيته العطار وسعى في سلامة في حبه وير حانه كسبه بعد

به عصى الرجل الى الحج فبقيته قصص معاصكه
عاد الى بغداد حاملاً هديه في العطار لقيامه
بخدمته فبقيته كسب به بكر بالحسد



والجميع فبقيته عليه وسأله في قصته مع العطار فبقيته
فبقيته كسب به وفاته في تلك هبة العطار رجل صالح
فبقيته بعه هذه البهمة في وحبب غيره بعهه بدينه

اد بكر العطار يعرفه بالعقد وسك يعرفه بامر حو
وسببته ودفعه في محبة وصرية فبقيته بعه



في هو عاد مر فبقيته فبقيته مسيئة الى الدولة بياحد جر في العاد ومسيئة
للحلال والصب في حري بيهما فاز نه بعض الناس بعد ساهدو صراره
عنى الموصوع ذهب في الخليفة عهد الدولة فبقيته بعهه في ذلك

فبقيته الحاج من ذلك لكه عاد الى العطار وبوسل به
بما ينوسن بامسلة ودفعه فبقيته بعهه بعهه بعهه
بكر العطار رداد له سبب طار في باد من محبة محتر له



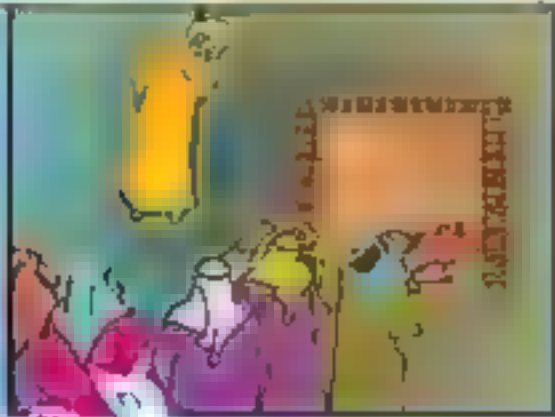
فجعل الحاج في القبر عليه مع الحنيفة وحسن آدم بستان
 العطار ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع جاء الحنيفة كعادته
 في موقف عصبه فلم يرد الحاج وقف وقال له السلام عليكم
 فقال الحاج وعليكم السلام وبه يا حنيفة وانه يحضر
 من موافقه ففزع به الحنيفة يا حيي اني بعتك من مكانك
 البعيد وقد تربيت وحيداً ولا تعرف مني كمنيتا جونا جديداً؟



فلما انصرف موقف الحنيفة البعد العطار الى الحاج وقال
 له يا حيي من وددتني انك في قبلي في الدنيا وفي
 الآخرة وكم مني ثمن مدحك فاما كسبر كسبر



فأخذ الحاج كذبه وعصى الى الحنيفة في كلمته بالموافق
 كسبر على الحنيفة القصر ففزع وانه يضل عليه على باب
 الحنيفة ويؤكل عليه به (فقد حزن من يقول له بده)



فذهب الحاج ومطلب لعمه على حبل حيوان وعطفت على لعمه
 وعرضها على مظهر الخلافة فقبل له ما سالت فاحسرتة فادبو
 له ودخلوا على الحنيفة فسلم عليه وخرج به لعمه بستان القدر
 به الحنيفة لكتبه كذا وحسن آدم بستان العطار ثلاثة ايام وفي
 اليوم الرابع سافر عليه واسمته كمنيتا فادبو كمنيتا لا لعمه كذا
 انصرف كمنيتا على العطار فوعدت العطار كمنيتا كمنيتا كمنيتا



فقال له الحاج ما اردت من حنيفة هذا والعسكر والهم
 مسدود الحنيفة الى الحاج ما العطار وما العطار
 ما العطار ففزع كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا



فقال الحاج ففزع كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا
 كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا
 كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا كمنيتا



رياض الأصدقاء

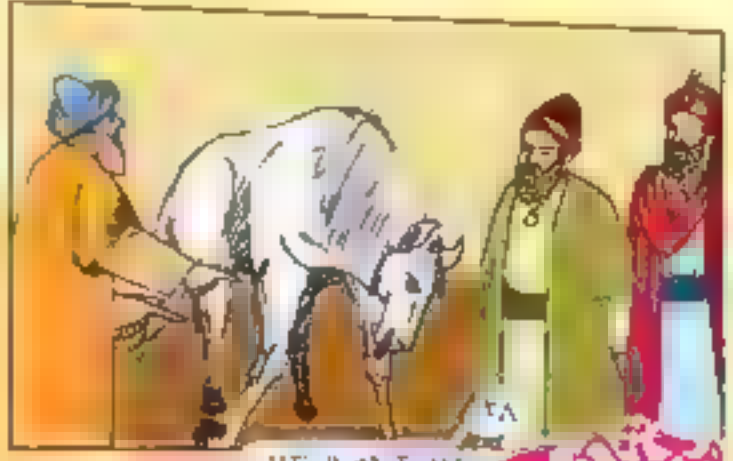
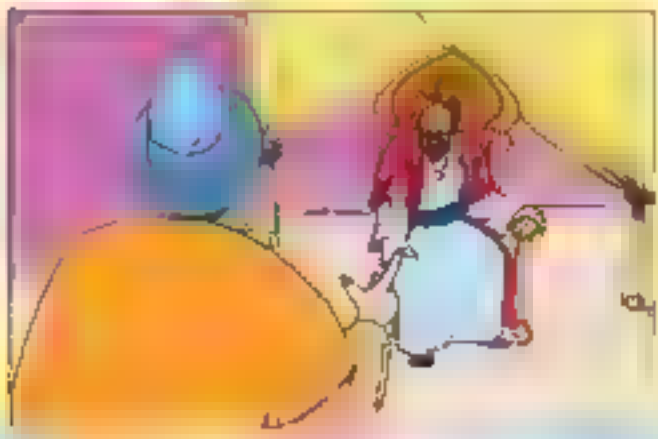
قصة عجيبة فيها ما فيها من المراساة



عصب الملك، فقال الشاعر وانا حاصر لتقديم الدليل، اما العرس فانه يلحن وكتبته بلسانه والعرس الاصيل لا يفعل ذلك بل هذا من خواص الثيران واذبحار، ولما سأل الملك الساسر، تبين ان العرس قد رضع من بقرة، واما الصقر فقد رايته اذا سرب الماء رفع راسه الى السماء كعا تفعل الدحاجة، بينما الصفور يمس الماء مصا، ولما سأل الملك مربي النصور قال ان بيضة الصقر حيء بها من الحبال ووضع تحت دحاجة، واما الملك فانه راح الى امه ولما سئها عن ابيه قالت انه صكر عقيب وان خبره حذعها فحملت منه بالملك الحالي وهب قال الملك للساعر من اين علمت ان ابي خبر؟ قال: ان الملوك يعطي الاموال والذهب وابنت قدمت لي هديه من انخير وهذه صفة الخبيرين ولكن الملك كان حكيما فراد في اكرامه وجعله مستشارا له



مدح ساعر من الملوك، فهدى له الملك كمية من الخبر، ثم تقرب الساعر من حاسية الملك وادعى انه يعرف الحيوان وانسابها وبربيتها فمطر لي فرس الملك فقال: ان اباد صكر تور ودخل خصيرة طيور الملك، فقال ان صقر الملك امه دحاجة، ولما وصل الخبر الى الملك عصب وامر بصلبه، او يقدم دليلا على ما قال، لكنه لم يتاخر لذلك وقال للملك سرا وابنت بها جلالة الملك صكر ابوك خيارا، فاستند



هل تعلم

قال رجل مجرب لمن حوله من المعجبين به: أنا أستطيع أن أعرف ما تضرعون من الأعداء وأخبركم بها، فقبل له، وكيف؟ قال: التجربة أصعب برهان، فقال المجرب للسائل: أضمر عدواً في نفسك، فقال السائل: أضمرت، فيقول له: افترض من زميلك مثله، فقال: افترضت، فقال وأنا أعطيك مائة، فكم كان المجموع في نفسك فقال علمت بذلك، فقال المجرب أعط نصفه إلى الفقير، فقال: أعطيت، فقال المجرب ارجع مال زميلك الذي افترضته منه، قال: أرجعته، فقال المجرب بقي عندك خمسون صحيح!! قال: نعم، فكيف كان ذلك؟

قراءة عامة

كتب إلينا الصديق محمد علي عبدالرحيم من المنامة في البحرين الصفات الشخصية في الإنسان وما تنبئ عليه فقال:

- ١- إذا كان الرجل أبيض البشرة مع عيني زرقاوين، فإنه يدل على أنه مكر خداع بخيل صاحب فتنة وحسود.
- ٢- وإذا كان لونه أسمر وهو نحيف فإنه يدل على غيرته وحدة فكره.
- ٣- وإذا كان الرجل قصير القامة فإنه يدل على أنه غشاش مخادع ظالم، وكل قصير فتنة.
- ٤- أما إذا كان الرجل طويلاً فإنه عموماً أبله وخفيف العقل، وقد قال الشعراء:

وهي توراة موسى قد قرأنا

قصار الناس أعظمهم عقول

وهي الإنجيل مكتوب بتبر

الا لا يستوي عقل وطول

قال تعالى:

{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي

قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ}

لقد أذن لك ربك بالدعاء، فلماذا لا تدعوه فهل أنت مستغن عنه؟ أولست الفقير إليه والمحتاج إلى رحمته؟ فلماذا لا تدعوه؟ والدعاء سلاح المؤمن، وقد قال تعالى: {أَنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} قال إمامنا الصادق (ع)، معنى عبادتي هي الآية أعلاه، دعائي، وقد سئل إمامنا الباقر (ع)، أيهما أفضل كثرة قراءة القرآن أو كثرة الدعاء، فأجاب قائلاً: كثرة الدعاء أفضل، وذلك لأن الله تعالى قال: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ} ومعناها: إنما يكسبكم الأهمية والقيمة عنده تعالى هو إيمانكم به وخضوعكم له وإخلاصكم في عبادته ودعائه.

من عرف نفسه عرف ربه

كتب إلينا الصديق عبدالعال محمد منير من السودان الخرطوم يقول:

هل تعلم أن الألم الذي يحدث في أعضائك هو إنذار لك لتستعد لنفذه بمراجعة الطبيب، وتلك حكمة ونعمة من الله جل جلاله، لتتمكن بالنواء من مكافحة الجراثيم المسببة للألم، ولولا هذا الألم لدخلت الجراثيم، وحولت الجسم إلى مرتع لتكاثرها، هذا بالطبع إضافة إلى ما موجود في بدن الإنسان من الكريات البيض التي هي فرق مجهزة للدفاع عن البدن ضد تلك الجراثيم، وتلك هي حكمة الخالق جل جلاله.

موقف السامية من المدرسة الإمامية

مما يؤسف له أن المدرسة الإمامية التي تمثل رأي وفكر ومنهج أهل البيت عليهم السلام الذي هو رأي وفكر ومنهج جدتهم (ص) المبعوث رحمة للعالمين تعرضت إلى حصار عجيب، حاول القضاء عليها بشكل أو بآخر، ولا تزال تتعرض إليه، وهو أمر غاية في الغرابة، لأن منهج تلك المدرسة هو منهج النبي (ص)، وهو منهج يقبله العقل والمنطق، ويتسجم مع الفطرة التي فطر الإنسان عليها، ويمتد على كافة أرجاء الرسالة السمحاء ليمنحها الدليل والبرهان والشاهد مما هو موجود في أذهان من وصفهم التاريخ بالأبوة العلمية على مختلف مراحل الزمن من أئمة أهل البيت عليهم السلام، وفي الواقع إن هذا ليس إلا سوء توفيق للأمة الإسلامية كلها، لأنها قد حرمت على نفسها الأخذ من هذا العين الصافي والاستفادة منه في حياتها، فالسلفية والوهابية العروقة بالجمود على الظاهر، ولا تقبل التأويل بأي شكل من الأشكال، وإن أوقعها ذلك في مطبات عويصة كالتجسيم والتشبيه للباري سبحانه عن طريق آلاف الروايات من مجسمة علمائهم التي هي مناقضة للقرآن بكل معنى الكلمة، لأن القرآن يقول عن الله سبحانه {ليس كمثله شيء} وهم يجعلون له صفات الخلق الإمكانية، كاليد والعين والرجل والظهر والحركة والضحك إلى غير ذلك، ورغم أن القرآن يصريح بقوله تعالى: {لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار} لكن المدرسة السلفية تجعل من رؤيته سبحانه في الدنيا والآخرة أصلاً من أصولها وتكفر من يخالف ذلك، إلى غير ذلك مما لم ينزل به الله سلطاناً من العقائد الفاسدة كقدم القرآن ومشروعية ولاية السلطان الجائر وغيرها، ولم تكنف بذلك بل راحت تبذل قصارى جهودها وتوظف كافة أجهزتها الإعلامية والدعائية لمحاربة منهج أهل البيت عليهم السلام وفكرهم، وهي حملة جاهلية لا تعود عليهم إلا بالضرر والخسران المبين، قال تعالى: {وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون} الأنعام: ٢٦.

الصلاة في الأديان السماوية

يقول في الكتاب العزيز عن الله تعالى: ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾ مريم: ٣١، وكذلك سائر التبيين، ولأهمية الصلاة عند الله تعالى، فإنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فإن قبلت قبل ما سواها من الأعمال، وإن رذت رذ ما سواها، ولا بد أن يعرف الإخوان أن الإسلام لا يعتبر أحدا كافرا إذا ترك عملا من الأعمال العبادية، ما عدا الصلاة، فإن تاركها عمدا يعتبر كافرا، ويسمى بعرف الفقهاء فاسقا.

كما هو معلوم عند المسلمين أن الصلاة عمود الدين، فلها هذه الأهمية العظيمة عند المسلمين، وذلك لأنها أبرز مصاديق التعظيم والتبجيل لرب العزة من عباده، وهي خير وسيلة لجعل العلاقة بين العبد وربه سالكة وجيدة، لما فيها من الخشوع والخضوع والتذلل لله تعالى في ركوعها وسجودها وقنوتها، ولذلك هي ولما تحتويه من حركات تدل على الخضوع والخشوع تعتبر معراج المؤمن، يتصل بها بقلبه بالباري سبحانه وتعالى، فيفيض عليه سبحانه من نوره ما يملأ به قلبه من الإيمان. وليس من نبي مبعوث إلى بني الإنسان إلا وهو مأمور بإقامة الصلاة، فإبراهيم خليل الله يقول لربه سبحانه كما جاء في الذكر الحكيم ﴿ربنا ليقيموا الصلاة﴾ وعيسى على نبينا وآله وعليه أفضل الصلاة والسلام



شغل البيك

الامانة على حسن النوايا : رسوم خاتم مقدم



كان البيك (أحد العنقبة) راكباً حماراً يسير في طريقه. فالتقى به واحد من الناس. كان يعرفه، فسلم عليه وقال: أتأذن يا حضرة البيك أن أهدى حديثاً إلى حمارك هذا الكنديين أو ثلاث؟ فقال البيك: ويملك إنه لا يفهمك!

فقال الرجل: هؤلاء عليك أنا أفهم لغة الحمير. فأذن له: فوضع الرجل فيه على أذن الحمار وتكلم معه بكلمات غير واضحة، لكنه فعلاً ألقى له عبارة مشعولة في أذن الحمار.



فلما أحسن الحمار بلام النار، جعل ينفق راحته ويرمى برجليه ويلتخط. فقال البيك: ويملك ماذا صنعت معه؟ قال: قلت له أريد أن ألتزميك وأكرمك منو أن بشر طأت توافق أن أجعلك تكفر بالمسلمين. فعصيت غضبا شديداً قائلاً: تريد أن تجعلني من أهل جهنم!!!!

ألا يكفي حضرة البيك لذلك الدور!!! أفهمنا عرف البيك الموضوع ولكنه لم يعرف ما دخل بالحمار.

